فضائح بالجملة معززة بالأرقام والوثائق..

(الأمناء) تفضح فساد الجبواني ونهبه إيرادات وزارة النقل

رسوم بـ(2000) دولار للرحلة الواحدة تذهب إلى حسابه الخاص!

"الأمناء" تقرير خاص:

كشف تقرير رسمي حديث عن فضائح وفساد غير مسبوق ارتكبه وزير النقل الموقوف عن العمل صالح الجبواني، في وزارة النقل أثناء توليه منصب الوزارة.

التقرير الذي أعدته اللجنة المشكلة من قبل نائب رئيس الوزراء القائم بأعمال وزير النقل د.سالم الخنبشي لمراجعة وتقييم الوضع الإداري والمادي والفني لوزارة النقل، أكد ارتكاب الوزير صالح الجبواني مخالفات كبيرة ونهب فاضح لإيرادات وأموال الوزارة.

وكشف التقرير عن تحويل الجبواني كثيرًا من إيرادات الوزارة ومؤسساتها إلى حسابه الخاص بدلا من حساب الوزارة، وكشف التقرير أيضا عن توجيهات لا حصر لها من الوزير الجبواني بصرف نثريات ومكافآت للمقربين منه وشركائه في الفساد وبدلات لسفريات وهمية فضلا عن إقصاء العديد من كوادر الوزارة وإيقافهم عن العمل لاعتراضهم على فساد ومخالفات الجبواني وقام بتعيين مقربين منه ومن أسرته بدلًا عنهم.

وأكد التقرير ـ الذي حصلت عليه "الأمناء" ـ أن الوزير الجبواني قام بتغيير عدد من المدراء في المنافذ البرية والبحرية والجوية وتعيين مقربين منه في المطارات لتمرير مخالفات كبيرة يرتكبها بالشراكة مع شركاء له قام بتعيينهم في الوزارة.

وكشف التقرير عن وجود سخط عارم لدى جميع موظفي الوزارة من الوزير الجبواني ومخالفاته للقوانين وما قام به الوزير من مخالفات مالية وإدارية لا حصر لها تسببت حينها بإيقاف العمل في أكثر من مؤسسة أكثر من مرة.

وأكد أنه لو كان الوزير صالح الجبواني قام بصرف كل هذه الصرفيات المذكورة في التقرير في بناء وزارة النقل وتحفيز كوادرها بعمل مؤسسي لكان بنى وزارة من أقوى الوزارات، ولكنه استغل سلطته ونفوذه وبعض ضعفاء النفوس بنهب المال العام. وعبّرت اللجنة - التي أعدت التقرير - عن استغرابها من صمت الجهات العليا والمشرفة على وزارة النقل تجاه كل هذا العبث والفساد والنهب للمال العام.

"الأمناء" تنشر نص التقرير الذي أعدته اللجنة المشكلة من قبل نائب رئيس الوزراء القائم بأعمال وزير النقل د.سالم الخنبشي لمراجعة وتقييم الوضع الإداري والمادي والفني لوزارة النقل، حيث جاء تحت عنوان (مخالفات وزير النقل صالح الجبواني):

"قام الأخ صالح الجبواني بمنح الوكلاء من مزاولة عملهم وإقصائهم بالرغم من أن لهم دورا كبيرا في تأسيس الوزارة بنقلها إلى العاصمة عدن والعمل مع الوزراء السابقين بكفاءة واقتدار، كما قام الإخوة الوكلاء والوكلاء المساعدون بتوجيه عدة شكاوى للأخ رئيس الوزراء السابق ورئيس الوزراء الحالي (مرفق لكم نسخ).

منع الأخ صالح الجبواني الأخ ناصر شرف نائب وزير النقل من دخول الوزارة على الرغم من أنه معين بقرار جمهوري من فخامة الأخ عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، وما قام به الوزير من توقيف للوكلاء ونائب الوزير والكادر المؤهل هو عمل غير قانوني، كي يخلو له الجو للصرفيات الجنونية ونهب الهيئات والمؤسسات، وما يجده القارئ بأن هناك ألف رسالة نهب من الهيئات والمؤسسات نذكر بعضًا منها: حيث قام الوزير بصرف قيمة الأثاث من جميع الهيئات والمؤسسات بالتكرار لعملية الصرف وصرف مبالغ كبيرة لموظفين مشتركين معه في المخالفات ونهب المال العام بصورة فاضحة من عدة جهات تابعة للوزارة بصورة شهرية مستمرة، وما صرف لهم هو مقابل شراكتهم مع الوزير، واختلق الوزير المشاكل مع مدير عام الشئون المالية بوزارة النقل والمكلف من قبل وزارة المالية بتسيير أعمال الحسابات والشئون المالية وإدارة الموازنة المصرفية من قبل وزارة المالية، إلا أن الوزير أصر بأن يسحب المبالغ بطريقة غير قانونية وأوضح له المدير العام بأن الموازنة مبوبة حسب البنود، مما دفع الوزير لسحب الشيكات من المدير العام بالقوة وطرده من المكتب واتخذت وزارة المالية موقفا من هذا التصرف وقامت بوقف تعزيز وزارة النقل بأي مبالغ قادمة.

قام الوزير بالتوجيه بإنشاء ميزانيات في مأرب وحضرموت بغرض الشراكة وجباية الأموال وإحداث المشاكل بهذه المحافظات، وهذا الموضوع ليس من اختصاص وزارة النقل وهو من الجوية لخطوط الطيران القادمة إلى الموانئ والمطارات اليمنية.

النقل الجوي

تحصل رسوم من شركة الطيران الأجنبية الناقلة لشحنات البضائع إلى المطارات اليمنية وقدرها ٢٠٠٠ $ على الرحلة الواحدة وتحصل عبر مطاري عدن وسيئون.

وقد أثار هذا القرار حفيظة التجار والتوجه بشكاوى عديدة لفخامة الأخ رئيس الجمهورية ودوّلة الأخ رئيس الوزراء وتم

- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٧٧ م ٢٠١٩ م والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف مبلغ (١٥٠٠٠٠٠٠) خمسة عشر مليون ريال لتغطية صرفيات زيارة الوزير لمرافق الوزارة وتصرف بنظر الاخ صالح احمد صالح مزاحف
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٧٧ م ٢٠١٩ م والموجهة للاخ مدير عام فرع الهيئة عدن والمتضمنة صرف بدل سفر خارجي لمدة عشرة ايام للوزير ومرافقه له جمعان احمد عوض الحنيد من خارج الوزارة بدرجة وكيل وزارة وهذه الصرفيات تزيد على مبلغ (٥٠٠٠٠) عشرة الف دولار امريكي بينما لاتوجد مهمة رسمية لهذا الموضوع وبدل السفر الخارجي للوزير تم صرفه من مجلس الوزراء
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٣٧٥/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة لمدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف مبلغ (٢٠٠٠٠٠٠) اربعة مليون ريال لتغطية دبون الوزارة والمعلم بصورة عاجلة وتصرف باسم الاخ سند مجلوع الديان
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٩٩٩/ ٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء شحن البري والمتضمنة صرف مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسة مليون ريال مخصاصة لتغطية صرفيات الوزارة وتصرف باسم الاخ صالح احمد صالح مزاحف
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /١٩١٨/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء شحن البري والمتضمنة صرف مبلغ $٦٠٠٠ ستة عشر الف دولار لسداد ايجار مبنى الوزارة وارسل باسم الاخ حسن صالح العطاس مع العلم بان يتم تسديد ايجار الوزارة من قبل مؤسسة موانئ خليج عدن وباقي المبالغ لتسلم باسم ايجار هي للوزير وحاشيته
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٢٤٣/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة لمدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف مبلغ (١٣٣٤٠) ثلاثة وعشرون الف وثلاثمائة واربعون دولار امريكي بنظر الاخ صالح احمد مزاحف مخصاصة لـ ثلاثة مبنى الوزارة مع العلم انه تم ثلاث ابنى عند افتتاح الوزارة من قبل مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /١١٦٣/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للفاتيه باعمال مدير عام فرع الهيئة العامة لتنظيم شئون النقل البري والمتضمنة صرف مبلغ (٣٣٠٠٠٠) واحد مليون وثلاثمائة الف ريال والمعلة مقابل شراء فراشمية للوزارة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٦٩/ ٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء شحن البري والمتضمنة صرف مبلغ ($١٥٠٠٠) عشرة الاف وخمسمائة دولار فقط بنظر الاخ حسن العطاس لتجهيز مكاتب اضافية وتوفير سكن للحراسة

- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١١٩٨/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف مبلغ ٣٠٠٠٠٠ ثلاثة مليون ريال لحكراصة عبد الاضحى المبارك لحراسة الوزارة لعدد ٥٠ فرد بنظر صالح احمد مزاحف ولا توجد استلامات او مكتوفات لتعقد عملية الصرف
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /١٧٢٣/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف سيارة للاخ سند مجلوع الطائم باعمال نائب الرئيس التنفيذي للهيئة بصورة عاجلة وتتضمن هذه الوثيقة مخالفة جسيمة حطون المدعوون لايوجد لديه قرار جمهوري ولايوجد لديه مؤهل لشغل الوضيفه الا صله قرابة (ابن اخت الوزير) ولم تحدد مبلغ ونوع السيارة وهذا يفتح مجال للتلاعب بالمال العام وهذا بعد تكليف المدعوين بشهر واحد فقط
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٨٨٤ / ٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف مخصص شهري للاخ سند مجلوع والذي يصرف له سابق باسم نائب رئيس الهيئة اعتبارا من شهر ابريل ٢٠١٩م
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٢٠١٩/١٠٠٠/٣٠ والموجهة لمدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة طرح نائب وزير المالية باجتماع مجلس الوزراء ان ميناء الوديعة يجب معالج على السيارات الداخلة والخارجة الى السعودية وان مجموع ماحصلوه عام ٢٠١٨م مبلغ ٥٠٠٠٠٠٠٠ خمسمائة مليون ريال يمني ولم لورد الى حساب البنك المركزي وهذه مخالفة للقوانين ويظهر واضحا بانها لتذهب للوزير ومدير عام المنفذ حطون الوزير قد العى تبعية الموانئ للهيئة واعتبرها تابعة له
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٣٣٨/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للفاتيه باعمال فرع الهيئة البري والمتضمنة صرف مبلغ ٨٥٠٠٠٠ ثمانمائة وخمسون الف ريال بنظر صالح احمد مزاحف لتغطية صرفيات لتجهيز خدمات مكاتب الوزارة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٤٧/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للرئيس التنفيذي للهيئة موانئ خليج عدن اليمنية والمتضمنة صرف مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠ ثلاثة مليون ريال لحراسة الوزير والوزارة لتغطية العجز بنظر الاخ صالح احمد صالح مزاحف
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /١٠٤٠/٣١ / ٢٠١٩ والموجهة للرئيس التنفيذي للهيئة موانئ خليج عدن اليمنية والمتضمنة صرف ثلاثة مليون ريال لحراسة الوزير والوزارة وينتم اعتماد مبلغ شهري للحراسة مبلغ شهري مليون ريال يمني بنظر صالح مزاحف
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٠٥٨/٣١ / ٢٠١٩ والموجهة للرئيس التنفيذي للهيئة موانئ خليج عدن اليمنية والمتضمنة صرف مبلغ مليون ريال بنظر الاخ صالح مزاحف ولوحظ تكرار الصرف

- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٤٥٠/٣١ / ٢٠١٩ والموجهة للرئيس التنفيذي للهيئة موانئ خليج عدن اليمنية والمتضمنة صرف مبلغ (٢٠٠٠٠) عشرون الف دولار ايجار مبنى الوزارة من يوليو حتى ديسمبر ٢٠١٩م ولوحظ الصرف من اعتذر من جهة وقد تم اعتماد الايجار من قبل وزارة المالية
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٨٥/٣١ / ٢٠١٩ والموجهة للمدير المالي لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية والمتضمنة تسليم الاخ المعطاس الكفالة الخاصة بالمقاولة بمبلغ ٤٠٠٠٠٠ خمسمائة الف ريال
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٠٨٤/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ القائم باعمال الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي والمتضمنة شراء طرفاتية لحراسة الوزارة بمبلغ ($١٤٠٠) احدى عشر الف وخمسمائة دولار بنظر الاخ حسن العطاس مع العلم بانه لاتوجد طرفاتيات لحراسة الوزارة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٣٥ / ١٥٠٠/ ٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد والمتضمنة صرف مبلغ ($٥٠٠٠) خمسة الاف دولار لاخ منيف الزغلي مخصاصة علاجية
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٤٨٩/٣٥ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد والمتضمنة صرف مبلغ ١٥٠٠٠٠ واحد مليون وخمسمائة الف ريال لتغطية استهلاك الكهرباء والهاتف وتسلم بنظر الاخ حسن العطاس
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٨٣/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ القائم باعمال مؤسسة موانئ البحر العربي والمتضمنة صرف نثريات مكتب الوزير بمبلغ (٥٠٠٠) خمسة الف دولار امريكي اعتبارا من شهر يناير ٢٠١٨ وتصرف باسم حسن العطاس
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٩٩٤/٣٠ / ٢٠١٩ موجهة للاخ القائم باعمال الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي والمتضمنة صرف مبلغ ١٠٠٠٠٠٠٠ عشرة مليون ريال من ميناء شحن نتطون بنظر الاخ صالح مزاحف لتغطية زيارة ميدانية لمرافق الوزارة بـ حضرموت ولوحظ تكرار الصرف من اعتذر من جهة تنفس الزيارة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٨٣/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ القائم باعمال الرئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ البحر العربي والمتضمنة صرف جنح جنح وسبع غرف بشندق مكة مع بدل سفر داخلي لمدة ٥ اسبوع للوزير والوقف المرافق له ولوحظ تكرار التوجيه لاكثر من جهة ولنفس الغرض
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٨٨٩/٣٠ / ٢٠١٩ والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف جنح جنح وسبع غرف وبدل سفر داخلي لمدة ٥ اسبوع للوزير والوقف المرافق له لزيارة مرافق الوزارة بحضرموت مع العلم بانه قد تم نفس التوجيه لاكثر من جهة تابعة للوزارة وصرف مبالغ مخطوعة بعشرات الملايين لتغطية الزيارة

- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ١٠١٩/٣١ / ٢٠١٩م والموجهة لترئيس التنفيذي لمؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية والمتضمنة شراء عدد اربع طرقاتات لسكن حراسة الوزارة مرفق عرض سعر بمبلغ (٥٤٠٠) اثنان واربعون الف دولار ولوحظ تكرار الصرف لاكثر من جهة ولا توجد اي طرقاتات لحراسة الوزارة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٨٨٨/٣٣ / ٢٠١٩م والموجهة لمدير عام ميناء شنطون والمتضمنة صرف جنح جنح وسبع غرف مع بدل سفر داخلي لمدة اسبوع للوزير والوقف المرافق له لحافظة المهرة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ / ٣٦ / والمتضمنة شراء مولد للوزارة ولوحظ تكرار الشراء من مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية بالوثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /١٠٢٥/٣١ / ٢٠١٩م لوتوجد استلام مولد برمتكرز ٣٠ طقيلو .
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٢٠١٩/١٣٧١/٣٠ / ٢٠١٩م بتاريخ ٢٠١٩/٧/٢٩م والموجهة للاخ القائم باعمال مدير عام فرع الهيئة عدن والمتضمنة صرف مبلغ (٩٢٠٠٠٠) تسعمائة وخمسون الف ريال كمكافاءه فريق عمل اعداد مصطوفات الاجراءات التنفيذية لتوصيات مجلس النواب
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٢٠١٩/١٧٠٨/٣٠ / ٢٠١٩م والموجهة للاخ القائم باعمال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للنقل البري والمتضمنة صرف ٢٠٠ لتر من مادة الديزل شهريا لوحك الكهرباء الخاص ببيت الوزير بنظر الاخ محمد سالم فايز مع العلم بان الوزير يسكن في معاشيق ولايوجد لديه منزل في عدن
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٢٠١٩/١٥٥١/٣٠ / ٢٠١٩م والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف (١٠٠٠٠٠) مائة الف ريال شهريا لكل عبدالواحد السفلي مدير الوارد البشرية بالوزارة حيث ويستلم من عدة جهات تابعة للوزارة
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /١٠٣٠/٣١ / ٢٠١٩م والموجهة للهيئات والمؤسسات لطالبهم بصرف مانطان يصرف قبل الحرب من مساعدة لتغطية احتياجات الوزارة والتي توقفت في العام ٢٠١٥م والمطالبة بعودتها
- وثيقة رقم / ين / ٣٠٠ / ٩٧٧/٣٠ / ٢٠١٩م والموجهة للاخ القائم باعمال الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لتنظيم شئون النقل البري والمتضمنة اعضاء فرع الهيئة بالمكلا من اليمنية. ٣٠ للمرحكز الرئيس للهيئة وهذه مخالفة قانونية
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٢٠١٩/٧٧٣/٣٠ / ٢٠١٩م والموجهة للاخ القائم باعمال رئيس الهيئة العامة لتنظيم شئون النقل البري والمتضمنة صرف مكافاة شهرية استثنائية لوظائي مكتب الوزير
- وثيقة رقم ب/ ٣٠٠ /٩٩٦/٣٠ / ٢٠١٩ م والموجهة للاخ مدير عام ميناء الوديعة البري والمتضمنة صرف مكافاة شهرية بمبلغ ٥٠٠٠٠ خمسون الف ريال تلاحت عبير حسن العطاس ولوحظ تكرار نفس الصرف لاكثر من جهة
- قرار رقم (١٤٨) لسنة لسنة ٢٠١٩ م بشان تكليف الاخت سمية احمد الجيال بوظيفة مدير عام الادارة العامة للتخطيط بديوان عام الوزارة والمذكورة لم لكن موظفة من سابق فلط حطولها اخت ابرى الجيال

في مجال الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد

لعب الوزير دوراً كبيراً في إثارة الفوضى من خلال التوظيفات العشوائية بالهيئة والمرافق التابعة لها، حيث أقصى الوزير الأخ طارق عبده علي مدير عام مطار عدن الدولي وقام بتكليف الأخ منيف عبدالله محمد الزغلي قائما بأعمال مدير عام المطار على الرغم من أن الأخ طارق مشهود له بالكفاءة والنزاهة والاقتدار بالعمل، وأثار ذلك سخطا كبيرا في أوساط المجتمع المدني مما أدى إلى تدخل دولة الأخ رئيس الوزراء وألغى القرارين واستمرار الوضع السابق على ما هو عليه، كما قام بتغيير مدير عام مطار سيئون الدولي، وهذا يعد إقصاء للكوادر ذات الكفاءة واستبدالهم بعناصر موالية له لتمرير مخالفات عبر المطارات وتغطية الصرفيات، وبحسب إفادة الأخ مدير مطار عدن بأنه تم توظيف ما يقارب ثمانين فردًا في أمن الطيران بالمطار من غير ذوي المؤهلات والكفاءات، وهذا السبب كان وراء إبعاد الأخ طارق عبده علي مدير مطار عدن الدولي سابقا.

وأوقف الوزير إجراءات إنشاء مركز مراقبة جوي في العاصمة عدن والذي كان الوزير السابق قد بدأ بإجراءات إنشاء المركز والبحث عن تمويل له، وهذا يعود بمليارات الريالات كإيراد عام للدولة، وهذا ما دفع شركات الطيران للتوريد إلى هيئة الطيران صنعاء إلى يد الانقلابيين ويذهب كمجهود حربي لإطالة الحرب بالبلد.

في مجال المؤسسة المحلية للنقل البري

لم يستجب الوزير لمناشدة المدير العام التنفيذي للمؤسسة بالوقوف إلى جانبهم حتى يتسنى لهم تشغيل الباصات المقدمة من دولة الإمارات على الرغم أنها كانت تشتغل من سابق وإصراره على محاربة المؤسسة وتدميرها".